

تا يمز اوف انديا : "الأحباب" مصدومة من قرار السعودية وتقول: قوى غربية تسعى لشن انتقاماً للملكة للأمة الإسلامية



عبر كبار قادة جماعة التبليغ والدعوة "الأحباب" عن صدمتهم وغضبهم، بعد تحذير السعودية المواطنين من اتباع الجماعة ووصفهم بإحدى بوابات الإرهاب. وبحسب تقرير لصحيفة "تايمز اوف انديا"، وصف أتباع الجماعة والمتعاطفين معها، القرار السعودي بأنه "مؤامرة غربية مؤثرة لتشويه سمعة جماعة ذات بصمة عالمية في التصوف، وشن انتقاماً للرياض للأمة الإسلامية"، وفق تعبيرهم. ودافع المتحدث باسم جماعة التبليغ سمرالدين قاسمي عن أعضائها، باعتبارهم "أصوليين أصلحوا المسلمين المنحرفين، ووقفوا كالحصن أمام الإرهاب العالمي". وقال قاسمي: "لا علاقة لنا بالإرهاب. نحن ندين ونعتبرنا من الإرهاب ونقف ضده. ولا نسمح لأعضائنا بالحديث ضد أي ديانة أو مجتمع أو دولة ونركز على أركان الإسلام الخمسة". وأضاف: "لم يتورط أحد رجالنا أبداً في نشاط إرهابي. لقد تم تضليل الحكومة السعودية". و"الأحباب" جماعة إسلامية أسسها الهندي محمد إلياس الكاندھلوي، في عشرينات القرن الماضي وكان أميرها حتى وفاته عام 1944. تتخذ من المنطقة المعروفة باسم نظام الدين، نسبة لزاوية الشيخ الصوفي الشهير عبد اللطيف آل الشيخ، إنه على خطباء الجوامع والمساجد التحذير من هذه الجماعة، وإيضاً "أنحرافها وخطرها وأنها بوابة من بوابات الإرهاب". كما أشار المفتى العام للسعودية، عبد العزيز آل الشيخ، في بيان نشرته الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، إلى أن جماعة التبليغ والدعوة "توشك أن تكون مرجعيتها وثنية"، مؤكداً حرمة المشاركة معهم حتى يلتزموا

بـ"الكتاب والسنة"، حسب تعبيره.

وجّه معالي وزير الشؤون الإسلامية د. [عبداللطيف آل الشيخ](#) خطباء الجمعة، والمساجد التي تقام فيها صلاة الجمعة مؤقتاً بتخصيص خطبة الجمعة القادمة 6 / 5 / 1443 هـ للتحذير من (جماعة الت bliغ والدعوة) والتي يطلق عليها (الأحباب)، كما وجّه معاليه أن تشمل الخطبة المحاور التالية:

...